مجلّة الواحات للبحوث والدراسات
ELWAHAT Journal for Research and Studies
Available online at :https://www.asjp.cerist.dz/en/PresentationRevue/2
المجلد 17 العدد 2 (2024): 75– 92 ISSN : 1112- 7163 E-ISSN: 2588-1892

فاعلية الدّعم التّربويّ في مواجهة التأخر الدّراسيّ

The effectiveness of educational support in the face of academic delay

فضيلة بومدين[1]، بوهادي عابد[2]

1- جامعة ابن خلدون تيارت(الجزائر)، كلية الآداب واللغات، مخبر الخطاب الحجاجي أصوله ومرجعياته وآفاقه في الجزائر،boufadhila2@gmail.com

2- جامعة ابن خلدون تيارت(الجزائر)،كلية الآداب واللغات ،مخبر الخطاب الحجاجي أصوله ومرجعياته وآفاقه في الجزائر،elhadj_abed@hotmail.fr

تاريخ الاستلام:28-10-2023 تاريخ القبول:03-06-2024 تاريخ النشر:15-12-2024

ملخص:

تناولت هذه الدّراسة دور الدّعم التّربويّ في التّقليل من مشكلة التّأخر الدّراسي التي تواجه بعض المتعلّمين، فالدّعم هو ذلك الإجراء الذي يقلل من الفجوة التّعليميّة بين التّلاميذ، بما يوفره من أدوات لتحليل الاحتياجات وتقديم الحلول العلاجيّة لهم. باعتباره أحد الأساليب الفعّالة لرفع مستوى التّحصيل الدّراسيّ وتحسينه. وهو من الأدوات التي تساعد المتعلمين على تحقيق النّجاح وتعزيز فرصه، وتجاوز التّعثرات ومنع الصّعوبات من تحوّلها إلى فشل دراسي.

والهدف من هذه الدّراسة هو إبراز أهمية الدّعم في تحسين الأداء الدّراسي للتلميذ المتأخر دراسيا.

كلمات دالة: التّعليم؛ التأخر الدّراسيّ؛ الدّعم التربويّ؛ التّقويم؛ التّشخيص.

Abstract:

This Study Dealt With The Role Of Educational Support In Reducing The Problem Of Academic Delay Facing Some Learners, As Support Is That Measure That Reduces The Educational Gap Between Students, By Providing Tools To Analyze Needs And Provide Them With Remedial Solutions. As One Of The Effective Ways To Raise And Improve The Level Of Academic Achievement. It Is One Of The Tools That Help Students Achieve Success, Enhance Their Opportunities, Overcome Stumbling Blocks And Prevent Difficulties From Turning Into Academic Failure.

المؤلف المرسل: فضيلة بومدين: boufadhila2@gmail.com

The Aim Of This Study Is To Demonstrate The Role That Support Plays In Improving The Academic Performance Of Students Who Are Late In School.

Key Words: Education; Academic Delay; Educational Support; Evaluation; Diagnosis.

مقدّمة:

لقد حرصت النّظم التربويّة على توجيه اهتمام كبير نحو التّحصيل الدّراسيّ سعيا منها إلى تحقيق النّجاح، وتطوير جودة التّعليم، التي تعتبر أهم الرّكائز الأساسيّة لتطوير المجتمعات. ولتحقيق ذلك جندت العديد من الوسائل والأدوات لزيادة فاعليّة العمليّة التّعليميّة. ورغم ذلك قد تعترض سير عملية التعّليم مجموعة من العقبات والمشكلات التّعليميّة الّتي تعيق مسارها، وتمنعها من تحقيق أهدافها المرجوة.

ويعدّ التّأخر الدّراسيّ من بين المعضلات الرّئيسة الّتي تواجه التّعليم. إذ لا يقتصر تأثيره على عرقلة العمليّة التّعليميّة فقط، بل يؤثّر وبشكل مباشر على التّحصيل الدّراسيّ للمتعلّمين ويضعهم أمام جملة من العقبات الّتي قد تؤدي بهم إلى الفشل الدّراسيّ، وبالتالي الانقطاع عن المدرسة.وتشير الإحصائيات إلى أنّ هذه المشكلة تؤثر بشكل ملحوظ على ما بين "20–30% تقريبا من أطفال المدارس ممن يتعثّرون في مجال دراسيّ معيّن أو في مجموعة من المواد الدّراسيّة ،أو في جميع المواد، مما يسفر عن رسوبهم وبقائهم في الفرقة الواحدة أكثر من عام وربما عامين".(السيد الشخص، 2011، صفحة 12)

ونظرا للتّحديات الكبرى الّتي يطرحها التّأخر الدّراسيّ، اتّخذت المنظومة التّربوية عدّة إجراءات لمعالجته، وكان الدّعم التّربوي أبرز هذه الإجراءات، لفاعليّته في مواجهة هذه المشكلة. باعتباره شكلا من أشكال المعالجة، له وظيفة تشخيصيّة، وقائيّة، علاجيّة. يسهم في "تصحيح وإصلاح الخلل والرّفع من مستوى التّلاميذ الّذين يشتكون من تعثّر، إلى مستويات أعلى"(حليم، 2012، صفحة 69)

إضافة إلى ذلك، يحظى الدّعم التّربويّ " بمكانة محدّدة في جهاز المساعدات البيداغوجيّة الّتي تدور حول ثلاثة أنواع من التّدخل(المعالجة، الاستدراك، والدّعم) وهدفه هو إحداث نقلة نوعية لكلّ المتعلّمين إلى مستوى أعلى من طرف المدرّس"(بن حضرية، 2021، صفحة 223) فالهدف من الدّعم لا يقتصر على تقديم المساعدة فحسب ، بل يمتد لمعالجة الصّعوبات التّعلّيميّة

الّتي يواجهها المتعلّمون، كما يعمل على تعزيز مهاراتهم الدّراسيّة، مما يسهم في تحسين أدائهم الدراسيّ. وهذا ما نصّ عليه المنشور الوزاري رقم 991 المؤرخ في 2010/12/22 الخاص بتنظيم الدّعم التّربويّ. حيث عرّف الدّعم بأنّه "كلّ نشاط تربويّ موجه لكلّ تلميذ راغب في تحسين نتائجه المدرسيّة، ويشمل أنشطة المعالجة البيداغوجيّة، وأنشطة دعم التّعلّمات وتعزيزها وإثراء مكتسبات التّلاميذ".

إشكالية الدّراسة:

على الرغم من الجهود المكثّفة والمستمرّة لمواجهة التّأخر الدّراسيّ، لا تزال هذه المشكلة تبرز بشكل مستمرّ في الأوساط التّعليميّة، مما يثير تساؤلات حول كيفية معالجتها والتّخفيف من حدّتها. لذا يستهدف هذا البحث الإجابة عن الإشكاليات التّالية:

- ما هي الأسباب الرّئيسية للتّأخر الدّراسيّ؟ وما الحلول المقترحة للحدّ من هذه المشكلة؟
- ما هي العوامل الّتي تعزز فاعليّة الدّعم التّربويّ في تحسين التّعليم ؟
- ما هي الطّرق المعتمدة لتعزيز مكتسبات المتعلّمين ، وما آليات تنفيذ الدّعم التّربويّ لمواجهة التّأخر الدّراسيّ؟

منهج الدّراسة:

تعتمد الدّراسة الحالية على المنهج الوصفي التّحليليّ، الّذي يعتبر مناسبا لاستكشاف وتحليل الظّواهر التّربويّة، حيث يهدف إلى فهم مدى تأثير الدّعم التّربوي في معالجة مشكلة التّأخر الدّراسيّ.

أهمية وأهداف الدّراسة:

تتمثل أهمية الدّراسة في إبراز فاعليّة الدّعم التّربوي في التّقليل من معدّلات التّأخر الدّراسيّ. وذلك لانتشار هذه المشكلة بين المتعلّمين، وتأثيرها على تحصيلهم الدّراسيّ، فضلا عن تسبّبها في مشكلات أخرى مثل الفشل والتّسرب الدّراسيّ.

يهدف هذا البحث إلى تحديد العوامل المختلفة، الّتي تسهم في التّأخر الدّراسيّ، كما يسعى إلى تقييم مدى فاعليّة الدّعم التّربويّ في تحسين أداء المتعلّمين الّذين يعانون من هذا التّأخر.

الدّراسات السّابقة:

من بين الدّراسات الّتي تناولت دور الدّعم التّربويّ في مواجهة التّأخر الدّراسيّ، الدّراسة التي قامت بها الباحثة ياسمينة زروق والمعنونة بأساليب الدّعم التّربويّ والتّأخر الدّراسيّ – دراسة ميدانية– عمر إدريس القنيطرة، بسكرة، رسالة ماجستير في علم الاجتماع، جامعة بسكرة، السّنة الدّراسيّة 2012/2011.

أولا التّأخر الدّراسيّ أنواعه وأسبابه:

يعتبر التّحصيل الدّراسيّ مؤشرا هاما لنجاح مسار التّعلّم ، إذ يعكس مدى استيعاب المتعلّم للمواد الدّراسيّة ، وهو يمثل مجموع المعارف والمهارات الّتي يكتسبها المتعلّم أثناء العمليّة التّعلّيميّة لذا أصبح التّركيز على التّحصيل المدرسي" من أكثر الأحوال التي يتم التّركيز عليها في المدرسة، بل وقد يكون العامل الأساسيّ في تقرير مدى نجاح الطّفل وفشله، فمنذ اليوم الأوّل من التحاق الطّفل بالمدرسة يتم التّنبيه عليه بذلك"(السيد الشخص، 2011، الصفحات 8–9).

وقد رأى بعض رجال التّربيّة أن "مستوى التّحصيل الدّراسيّ يعدّ بمثابة كشف دوري للمتعلّم حيث ينبئ عن حالته في مختلف الجوانب الشّخصيّة والنّفسيّة والجسميّة والانفعاليّة وكذلك يشير إلى نواحي القصور الّتي تطرأ عليها، مما يساعد في تقديم العون المناسب"(السيد الشخص، 2011، صفحة 17).

فالتّحصيل الدّراسيّ أداة هامة لتقييم نجاح الطّفل في التّعليم، واكتسابه المعرفة. إذ يمكن أن يشير إلى وجود مشكلات تعليميّة مثل صعوبات التّعلّم، كما قد يكشف عن جوانب النّقص الّتي يعاني منها المتعلّم. ممّا يسهم في تقديم المساعدة المناسبة له.

حيث يعرّف التّحصيل الدّراسيّ بأنّه "درجة الاكتساب الّتي يحققها الفرد، أو مستوى النّجاح الّذي يحرزه ،أو يصل إليه في مادة دراسيّة، أو مجال تعليميّ أو تدريبي معيّن"(محمود علام، 2000، صفحة 305).

وبناء على ما سبق، نستنتج أنّ التّحصيل الدّراسيّ هو المؤشر الأساسيّ لتقييم نجاح أو فشل المتعلّم في العملية التّعليميّة، وهو الأداة الّتي تساعد في الكشف عن جوانب الضّعف لديه.

1– تعريف التأخر الدّراسيّ:

لقد تباينت أراء المختصين بشأن تحديد مفهوم التّأخر الدّراسيّ، نظرا لكونه مصطلحا يرتبط بظواهر سلبيّة، ومشكلات تعليمية متعدّدة ، هذا الاختلاف قد أدى إلى استخدام مصطلحات كثيرة للإشارة إلى : "الأطفال الّذين يواجهون مشكلات تربويّة معينة تحول دون نجاحهم في المدرسة منها: المتأخرون دراسيّا والمضطربون انفعاليّا والمصابون مخيا، والمعوقون أكاديميا والمحرمون ثقافيا، ومن يعانون صعوبات التّعلّم..."(السيد الشخص، 2011، صفحة 15).

ويعرّف التربّويون التأخر الدّراسيّ بأنّه:" الانخفاض في مستوى التّحصيل الدّراسيّ عن المستوى المتوقع في اختبارات التّحصيل، أو الانخفاض عن مستوى سابق من التّحصيل، أو أن هؤلاء الأطفال الّذين يكون مستوى تحصيلهم الدّراسيّ أقل من مستوى أقرانهم العاديين الّذين هم في مستوى أعمارهم ومستوى فرقهم الدّراسيّة"(عبد السلام، 2009، صفحة 11).

وعليه فإنّ التّأخر الدّراسيّ هو الانخفاض عن المستوى المتوقع في التّحصيل الدّراسيّ وتراجع المتعلّم في نتائجه مقارنة مع زملائه.

كما يعرّف التّأخر الدّراسيّ بأنّه: "ضعف مستوى التّحصيل المدرسيّ الأكاديميّ ضعفا يجعل الطّالب متميزا عن زملائه العاديين، وعاجزا عن اللّحاق بهم، أو الارتفاع إلى مستوى متطلبات الدّراسة في صفه"(أحمد الداهري، 2010، صفحة 263)

أما الطّفل المتأخر دراسيّا فهو الذي "يتمتع بمستوى ذكاء عادي على الأقل وقد يكون لديه بعض القدرات، والمواهب الّتي تؤهله للتميّز في مجال معيّن من مجالات الحياة . ورغم ذلك يخفق في الوصول إلى مستوى دراسيّ يتناسب مع قدراته، أو قدرات أقرانه، وقد يرسب عاما، أو أكثر في مادة دراسيّة أو أكثر، ومن ثم يحتاج إلى مساعدات أو برامج تربويّة علاجيّة خاصة"(السيد الشخص، 2011، صفحة 21)..

استنادا إلى ما سبق، نستنتج أنّ التّأخر الدّراسيّ هو مشكلة تظهر عند انخفاض مستوى التّحصيل لدى المتعلّم دون المستوى الطّبيعي، بالمقارنة مع أقرانه، مما يعيق قدرته على اللّحاق بهم ومجاراتهم. هذا الوضع يولد صعوبات قد تؤدي بالمتعلّم إلى الرّسوب والفشل الدّراسيّ. وتأثير هذه المشكلة يظهر على الأطفال الّذين يمتلكون قدرات ومواهب معينة، لكنّهم يواجهون صعوبة في تحقيق أداء دراسيّ يتناسب مع قدرات زملائهم.

2–أنواع التأخر الدّراسي:

يتخذ التّأخر الدّراسيّ عدة أشكال منها:

– **التّأخر الدّراسيّ العام:** هو تخلّف التّلميذ في جميع المواد.

– **التّأخر الدّراسيّ الخاص:** وهو تخلّف التّلميذ في مادة أو مواد، ويرتبط بنقص القدرة العقليّة.

–**التّأخر الموقفيّ:** وهذا النّوع من التّأخر يرتبط بمواقف معينة، حيث يقلّ تحصيل التّلميذ عن مستوى قدرته نتيجة مروره بخبرات سيئة مثل: وفاة أحد أفراد الأسرة، أو تكرار مرات الرّسوب أو المرور بخبرات انفعالية مؤلمة.

–**تأخر دراسيّ دائم:** حيث يقلّ تحصيل التّلميذ عن مستوى قدرته على فترة طويلة من الزّمن(عبد السلام، 2009، صفحة 11).

–**التّأخر الدّراسيّ الظّاهري:** هذا النّوع من التّأخر لا يرتبط بضعف القدرات العقليّة، وإنّما يكون نتيجة لأسباب اجتماعيّة، نفسيّة، أو تربويّة.

–**التّأخر الدّراسيّ الحقيقي:** هو الذي يرتبط بضعف في القدرات العقليّة، ولاسيما منها الذّكاء (بوطقوقة، 2018، صفحة 70).

من خلال ما سبق نستنتج أنّ التّأخر الدّراسيّ مشكلة شائعة بين المتعلّمين، ويمكن تصنيفه إلى عدة أنواع بناء على الأسباب المؤدية له.حيث يشمل التّأخر الدّراسيّ العام والّذي يتمثل في تأخر المتعلّم في جميع المواد الدّراسيّة. بينما يختص التّأخر الدّراسيّ الخاص بمادة دراسيّة محدّدة أو مجموعة من المواد. وهناك التّأخر الموقفيّ الّذي ينتج عن الخبرات السّيئة الّتي يمرّ بها المتعلّم. والتّأخر الدّراسيّ الدّائم الّذي ينشأ عن صعوبات مستمرة يعاني منها التّلميذ. أما التّأخر الدّراسيّ الظّاهري يعكس التّحديات الاجتماعيّة والنفسيّة والتّربويّة الّتي يواجهها المتعلّمون. وأخيرا التّأخر الدّراسيّ الحقيقيّ والّذي يرتبط بشكل أساسيّ بالقدرات العقليّة للمتعلّمين.

3–أسباب التّأخر الدّراسيّ:

إنّ التّأخر الدّراسيّ هو نتيجة لعدة أسباب منها:

أ – أسباب شخصيّة:

إنّ هذه الأسباب ترتبط بالتّلميذ المتأخر دراسيّا من حيث "مستوى ذكائه، وصحته الجسمية العامة ومدى صحة حواسه. (الزغبي، 2013، صفحة 215).

وقد يرجع التّأخر الدّراسيّ إلى اضطرابات نفسيّة منها: ارتفاع القلق، أو ضعف الثّقة، أو النّشاط الزّائد أو سلبيّة مفهوم الذّات، أو سوء التّوافق الشّخصيّ، وانخفاض دافعية الطّفل وغيرها(السيد الشخص، 2011، صفحة 48).

ب– أسباب خاصة بالأسرة: قد ترجع أسباب التّأخر الدّراسيّ الخاصة بالأسرة إلى:

– اضطراب العلاقة بين الزّوجين، كما يظهر في التّوتر والشّجار المستمر...

– قسوة الوالدين في معاملة الطّفل، والحدّ من حريته.

– شعور الطّفل بالنّبذ والإهمال من قبل والديه.

– عدم احترام آراء الطّفل والسّخريّة منه (السيد الشخص، 2011، صفحة 49).

ج– أسباب خاصة بالمدرسة:

قد يرجع التّأخر الدّراسيّ في كثير من الأحيان إلى "عدم كفاءة العمليّة التّعليميّة أو سوء التّدريس أو عدم كفاءة المعلّم أو صعوبة المادة التّعليميّة ،وعدم ترابطها أو عدم ارتباط المقررات الدّراسيّة بحياة الأطفال "(السيد الشخص، 2011، صفحة 51) إضافة إلى عوامل أخرى تتمثل في "ضعف التّلميذ الدّراسيّ في مادة، أو أكثر يؤدي إلى هروبه من المدرسة، أو حتّى الانقطاع عنها، كما أنّ كراهية بعض التّلاميذ لبعض المواد الدّراسيّة يرتبط ارتباطا واضحا بكراهيتهم لمدرسيّ هذه المادة، زد على ذلك استخدام المدرّس لأساليب غير تربويّة في العقاب مثل العقاب الجسدي"(الزغبي، 2013، صفحة 218).

فأسباب التّأخر الدّراسيّ المرتبطة بالمدرسة متعدّدة، من بينها ضعف جودة التّعليم، وصعوبة المواد وعدم توافقها مع المناهج الدّراسيّة.بالإضافة إلى ذلك، قد يعود السبب إلى عدم رغبة المتعلّمين في الدّراسة، إمّا بسبب ضعفهم أو شعورهم بالكراهية اتجاه بعض المعلّمين، خاصة الّذين يستخدمون أساليب عقابية غير تربويّة .

كما أنّ تحديد أسباب التّأخر الدّراسيّ وتحليلها "يعتبر أمرا بالغا، وخطوة أساسيّة في عملية التّشخيص.يتوقف عليه نجاح عمليّة مواجهة هذه المشكلة سواء بالوقاية أو العلاج"(السيد الشخص، 2011، صفحة 46).

من خلال ما سبق نستنتج أنّ أسباب التّأخر الدّراسيّ متعدّدة، وتشمل عدّة جوانب منها: العوامل المدرسيّة والمشاكل المرتبطة بالبيئة التّعليميّة، والاضطربات النّفسيّة، بالإضافة إلى العوامل الذّاتية مثل مستوى الذّكاء والصّحة الجسمية، والعوامل العائليّة.

وتشير الدّراسات إلى أنّ التّأخر الدّراسيّ عندما يحصل في "صف من الصّفوف يكون قاعدة لتأخر أشد في صف آخر يليه، أو قد يؤدي الضّعف في مادة من المواد إلى ضعف في مواد أخرى كما هو الحال في اللّغة العربيّة ، فإنّ الضّعف فيها قد يؤدي إلى الضّعف في التّاريخ والجغرافيا"(أحمد الداهري، 2010، صفحة 264).

فقد يؤدي التّأخر في مادة دراسيّة معينة، أو في مستوى محدّد إلى صعوبة في متابعة المواد اللاحقة، مما يزيد من احتماليّة التّأخر في المواد التي ترتبط ببعضها البعض. فالتّأخر في مادة اللّغة العربيّة يمكن أن يؤثّر سلبا على فهم وتعلّم المواد الأخرى مثل التّاريخ والجغرافيا .

وبناء على ما سبق، نستنتج أنّ التّأخر الدّراسيّ يعدّ مشكلة تؤثّر سلبا على المتعلّمين، مما يخلق صعوبات تستلزم تعويض الفجوات التّعليميّة بينهم وبين أقرانهم، الأمر الّذي يحسّن أداءهم التّعليميّ ويطوّر مهاراتهم، ولا يمكن تحقيق ذلك إلاّ من خلال اتخاذ إستراتجيات دعم فعّالة تمكّن المتعلّمين من تجاوز التّحديات الّتي تواجههم.

ثانيا: الدّعم التّربويّ أهدافه وأنواعه وطرق تنفيذه:

يعتبر الدّعم عنصرا أساسيّا في عملية التّعليم، حيث يسهم في تطوير العمليّة التّعليميّة، وتحقيق النّجاح ومواجهة الصّعوبات والتّحديات الّتي تواجه المتعلّم خلال مساره التّعليمي. وهذا من خلال استخدام مجموعة من الإجراءات والأدوات الّتي تستهدف تحسين مستوى المتعلّمين وتقليص الفارق بينهم .حيث يعدّ الدّعم "مكوّنا من مكوّنات التّعليم والتّعلّم يشتغل في سياق المناهج الدّراسيّة وظيفته تشخيص وضبط ،وتصحيح تلك العمليات من أجل تقليص الفارق بين المستوى الفعليّ والأهداف المنشودة على مستوى بعيد، أو قريب المدى، تتحقق هذه الوظيفة بواسطة إجراءات وأنشطة ووسائل وأدوات، تمكّن من تشخيص مواطن النّقص، أو التّعثّر والتّأخر وضبط عواملها لدى المتعلّم، وتخطيط وضعيات الدّعم، وتنفيذها ثمّ فحص مردودها ونجاعتها" (وزارة التربية الوطنية، 1998–1999، صفحة 24).

إذن الدّعم من مكوّنات التّعليم والتّعلّم. وظيفته تشخيص وضبط العمليات، حيث يقلل من الفجوة بين المستوى الفعليّ للمتعلّم والأهداف المحدّدة، بواسطة مجموعة من الإجراءات والأنشطة والأدوات، الّتي تساعد في تشخيص مواطن الضّعف والتّعثّر والتّأخر الدّراسيّ.

1–تعريف الدّعم التّربويّ والمفاهيم المرتبطة به:

في مجال التّربيّة يعرّف الدّعم بأنّه: "بناء نسقي، وإستراتيجية تستهدف تصحيح ما يلاحظ على المتعلّم من تعثّر دراسيّ، وسدّ مواطن النّقص لديه، وتعديل مساره التّعلّمي في الاتجاه الإيجابي الصّحيح"(حثروبي، 2017، صفحة 331).

كما يعرّف الدّعم أيضا بأنّه: "تدخل بيداغوجيّ يستند إلى وسائل وتقنيات وإجراءات يمكن إتباعها داخل القسم، أو خارجه لسد الثّغرات ومعالجة الصّعوبات، وتفادي الإقصاء والتّهميش وتعزيز فرص النّجاح ومحاربته للفشل الدّراسيّ" (وزارة التربية الوطنية، 2009، صفحة 02). حيث يتضمن الدّعم استخدام وسائل، وتقنيات متنوعة تساعد المتعلّمين على تحقيق النّجاح وتجاوز الصّعوبات الدّراسيّة، ومحاربة الفشل الدّراسيّ، وتفادي الإقصاء والتّهميش.

من خلال ما سبق نستنتج أنّ الدّعم هو إستراتجية تهدف إلى تحسين الأداء الدّراسيّ، ومعالجة الصّعوبات الّتي تواجه المتعلّم من خلال تحليل أسباب التّعثّر الدّراسيّ، وتطوير خطة تعليميّة تستهدف سدّ مواطن النّقص وتقوية نقاط الضّعف، بالإضافة إلى تعزيز فرص النّجاح.

ويرتبط الدّعم بعدة مفاهيم، وهي في:

أ– **التّثبيت:** وهو ترسيخ المعلومات لدى المتعلّمين بواسطة إجراءات تمكّن من ذلك.

ب– **التّقوية:** تعزيز رصيد المتعلّمين المتفوقين وإغناؤه من أجل الارتقاء به.

ت–**التّعويض:** تعويض النّقص الحاصل في التّعلّم، أو في اكتساب مواد البرامج.

ث–**الضّبط:** ضبط مسار التّعليم والتّعلّم بواسطة تدخلات وإجراءات داعمة.

ج–**الحصيلة:** وقفة يتم من خلالها فحص حصيلة التّعلم، وتعزيزه وتصحيحه.

ح–**العلاج:** تدخلات لسدّ مواطن النّقص في التّعلّم وإيجاد حلول علاجية لها.

خ–**المراجعة**:إعادة دروس أو محاور بغرض تثبيتها وترسيخها لدى المتعلّمين (وزارة التربية الوطنية، 1998–1999، صفحة 23).

إنّ المفاهيم المرتبطة بالدّعم تستهدف تحسين الأداء التّعليميّ للمتعلّم وتعزيزه، وتساهم بشكل فعّال في عملية التّصحيح والمعالجة، لأنّها تعد جزءا أساسيّا من عملياته.

2–طرق وآليات تنفيذ الدّعم لمواجهة التّأخر الدّراسي:

تتعدد الطّرق والآليات المستخدمة لمواجهة التّأخر الدّراسي، والّتي تستهدف بشكل رئيسي تعزيز فهم المتعلّم ، من بين هذه الآليات يبرز الدّعم التّربويّ " كإجراء لا ينبغي الاستغناء عنه

في إطار تقديم الموارد، والّذي يعدّ بمثابة ترميم يسمح بالوصول إلى الهدف المنشود"(خطوات منهجية لصياغة خطة الدّعم لتجاوز الصّعوبات ودعمها وعلاجها، 2022). ومن هذه الطّرق ما يلي:

2–1–التّخطيط للدّعم :

يمثل التّخطيط المرحلة الأولى في عمليّة تنفيذ الدّعم، وهو يتضمن وضع خطة مدروسة تستند إلى " نتائج تقويمات أفرزت على صعوبات، وتعثرات قائمة لدى المتعلّمين.مما يستدعي التّدخل إما بشكل عاجل، أو مواكب مواز في فترات خاصة بالدّعم (خطوات منهجية لصياغة خطة الدّعم لتجاوز الصّعوبات ودعمها وعلاجها، 2022)

تعتمد عمليّة التّخطيط للدّعم على تقويم دقيق، يهدف إلى تحديد الصّعوبات، والعوائق التّعليميّة الّتي يواجهها المتعلّمون.بناء على نتائج هذا التّقويم، يتم وضع خطة دقيقة للدّعم لمعالجة هذه الصّعوبات بكفاءة وفي الوقت المناسب.

2–2–أهداف الدّعم التّربويّ:

تسعى عملية الدّعم إلى تحقيق مجموعة من الأهداف، والّتي تتمثل فيما يلي:

– جعل المتعلّمين قادرين على تجاوز تعثرهم في الوقت المناسب، وقبل تراكم هذه التّعثّرات وتحوّلها إلى عوائق تعليميّة، مما يوسع الهوّة بين المتعلّمين، ويعدّد المستويات داخل الفصل.

– تقليص الفوارق التّعلّميّة بين المتعلّمات والمتعلّمين.

– تجاوز معيقات أهداف التّعلّم الّتي لا يكون المتعلّم بالضرورة سببا فيها (وزارة التربية الوطنية، 2008، صفحة 64).

– دعم التّعلّمات لتمكين المتعلّمين من التّحكم في الكفايات الأساسيّة.

– تجاوز التّعثّر الدّراسيّ.

– الحدّ من ظاهرة الهدر المدرسيّ(وزارة التربية الوطنية، 2009، صفحة 05).

– تيسير عملية الرّبط بين التّعلّمات الجديدة(وزارة التربية الوطنية، 2008، صفحة 64).

– تنفيذ الأنشطة، ورصد نتائجها في التّخطيط لمساعدة المتعلّمين الّذين لم يتمكنوا من تحقيق الأهداف المطلوبة (الفاربي و ، 2019، صفحة 11).

– تكريس مبدأ تكافؤ الفرص لنجاح التّلاميذ دون تمّيز على أساس اجتماعيّ.

– التّكفل بتسيير عدم تجانس مستويات التّلاميذ بانتهاج البيداغوجيا الفارقيّة.

– تعزيز مكتسبات التّلاميذ بالاعتماد على ممارسة البيداغوجيا التّشاركيّة، والعمل بدينامية الأفواج.(المنشور رقم 991، 2010، صفحة 2).

إذن أهداف الدّعم التّربوي تتمثل في مساعدة المتعلّمين على تجاوز تعثّراتهم في الوقت المناسب قبل تحوّلها إلى عوائق، وتعزيز مكتسباتهم دّراسيّة، للحدّ من الهدر المدرسيّ ، وتكريس مبدأ تكافؤ الفرص وتقليص الفوارق التّعليميّة.

2–3–تحديد أشكال الدّعم:

الدّعم يتخذ أشكالا وأنواعا متعدّدة، ويتم تصنيفه وفقا للمعايير التّالية:

أ–معيار التّرتيب الزّمني:

ينقسم هذا المعيار إلى ثلاثة أقسام وهي :

–دعم وقائي: يتمثل في مجموعة من الأنشطة "الّتي يمارسها المدرّس في بداية التّعلّم، انطلاقا من نتائج التّقويم التّشخيصيّ"(وزارة التربية الوطنية، 2009، صفحة 02) وسمي دعما وقائيّا لأنّه "يقي المتعلّم من التّعثّر قبل عملية التّعليم والتّعلّم"(وزارة التربية الوطنية، 2008، صفحة 64). هذا النّوع من الدّعم يعتمد على تقديم إستراتجيات للمتعلّمين قبل بدء العملية التّعليميّة ، ويهدف إلى معالجة التّعثّر، والتّحديات المحتملة.

–دعم تتبعي (فوري مستمر): وهو تلك "الأنشطة التي تصاحب العمليّة التّعليميّة التّعلّميّة ويتم تنفيذها قصد ترشيد التّعلّم انطلاقا من نتائج التّقويم التّكوينيّ"(وزارة التربية الوطنية، 2009، صفحة 03)

إنّ وظيفة الدّعم التّتبعي تتمثل في " ضبط جهد المتعلّم، وترشيده وسدّ ثغراته، وله علاقة بالتقويم التّكويني التّتبعي، الّذي إذا اكتشفت نتائجه أنّ المتعلّمات والمتعلّمين يعانون من بعض الصّعوبات في متابعة مسارهم التّعليميّ التّعلميّ فإنّه من اللازم التّدخل لتجاوز تلك الصّعوبات تفاديا لتراكمها وتحوّلها إلى معيق نوعيّ"(وزارة التربية الوطنية، 2008، صفحة 64).

من خلال الدّعم التّتبعي واستثمار نتائج التّقويم التّكوينيّ، يمكن تشخيص نقاط القوة والضّعف لدى المتعلّم مما يساعد في تصحيح مسار التعلّم وتعزيز الفهم.

–دعم تعويضي: ويسمى أيضا "بالدّعم الدّوريّ المرحليّ مهمته تعويض النّقص الملاحظ في نتائج تقويم التّعلّمات"(وزارة التربية الوطنية، 2008، صفحة 64).

يهدف الدّعم التّعويضيّ إلى تقديم مساعدة إضافية للمتعلّمين المحتاجين إلى تعويض في مجال تعليميّ معيّن، والّذين يعانون من صعوبات دراسيّة أو تأخر في التّعلّم.

ب– معيار مجال الشّخصيّة الّذي يتوجه إليه الدّعم: وينقسم إلى:

– الدّعم النّفسيّ:

يختص الدّعم النّفسيّ بالمتعلّمين الّذين يعانون صعوبات، ومشاكل نفسيّة تعيق تعلماتهم، والّتي تحول دون تطوير المعارف، والمهارات.

–الدّعم الاجتماعيّ: يهتم الدّعم الاجتماعيّ بمحاولة مساعدة المتعلّمين على تجاوز الصّعوبات والمعيقات الاجتماعيّة الّتي قد يعانون منها، وتشكل عائقا لتنمية معارفهم (وزارة التربية الوطنية، 2008، الصفحات 64–65).

ج– معيار العدد (فرديّ أو جماعيّ): وينقسم إلى:

–دعم فرديّ: وهو الدّعم الّذي يوجه إلى تلميذ واحد أو لتلاميذ منفردين، ويتخذ شكل إرشادات شفهيّة، أو مكتوبة سيلتزم بها التّلميذ منفردا وينجزها في شكل مهام أو أعمال.

–دعم لمجموعة: موجه لمجموعة من التّلاميذ بينها قواسم مشتركة، ولديها ثغرات متقاربة تستوجب تخصيص أنشطة تستجيب لمتطلباته داخل الصّف أو خارجه.

–دعم جماعي: وهو دعم عام لجماعة القسم بكاملها يوجه لكافة تلاميذ الصّف، إذا ما استلزم الأمر تعويض نقص ملاحظ لديهم، أو مراجعة دروس يحتاجون فيها إلى تثبيت ومراجعة (وزارة التربية الوطنية، 1998–1999، صفحة 74).

د– معيار الجهة التي تقدم الدّعم:

ينقسم هذا الدّعم إلى نوعين وهما:

–دعم داخلي: ويتمثل الدّعم الدّاخلي في "مجموعة من الأنشطة والإجراءات البيداغوجيّة الّتي تم إنجازها داخل الأقسام. تستهدف تجاوز كلّ أنواع التّعثر الدّراسيّ، والصّعوبات التّعليمة (المعالجة التّربوية) أو لزيادة المردودية العامة للمتعلّمين بتدعيم مواطن القوة لديهم من خلال دروس التّقوية"(حثروبي، 2017، صفحة 333).

يهدف الدّعم الدّاخلي إلى تجاوز التّعثّر، والصّعوبة الدّراسيّة الّتي تعترض سير العملية التّعليميّة التّعلميّة.

–دعم خارجيّ: وهو مجموعة "الإجراءات والوسائل الّتي تقوم بها، أو توظفها أطراف خارج المدرسة كالأسرة والجمعيات وغيرها، قصد مساعدة التّلاميذ المتعثّرين دراسيّا، أو تطوير مهاراتهم الأساسيّة لتسهيل عملية التّعلّم"(حثروبي، 2017، صفحة 334).

يستخدم الدّعم الخارجيّ لمساعدة التّلاميذ، الّذين قد يواجهون تحديات في مسارهم الدّراسيّ. ويتم تحقيق هذا الدّعم من خلال مجموعة من الإجراءات والوسائل، أو من خلال اللجوء إلى مؤسسات خارجيّة مثل الأسر والجمعيات.

من خلال ما سبق، فإنّ الدّعم المناسب للتّلميذ المتأخر دراسيّا ، يحدد بناء على تحليل أسباب هذا التّأخر، وفهم العوامل التي تسهم فيه. فالفهم الدّقيق لهذه الأسباب يساعد بشكل كبير في عملية معالجته.إضافة إلى ذلك يعدّ التّعرف على احتياجات المتعلّم، وتحديد نقاط القوة والضّعف في تحصيله الدّراسيّ الخطوة الأساسيّة في هذه العملية.

فالتّأخر الدّراسيّ النّاتج عن أسباب شخصيّة كالذّكاء، والصّحة الجسميّة، وصحة الحواس يمكن معالجته من خلال دعم متخصص بهذه الحالات.كما أنّ توفير خدمات الدّعم النّفسيّ والاجتماعيّ أمر ضروريّ لمساعدة المتعلّمين على مواجهة التّحديات العاطفيّة، والاجتماعيّة والنّفسية، بما في ذلك ضعف الثّقة، وارتفاع مستويات القلق، وصعوبات التّواصل وغيرها. ومن الضّروري أيضا تعزيز دور الدّعم الخارجيّ من خلال إشراك الأسرة .

أمّا التأخر النّاتج عن أسباب خاصة بالبيئة المدرسيّة فيمكن معالجته، والتّقليل منه بتطبيق الدّعم التّعويضيّ، وهذا بمعالجة النّقص الملاحظ لدى المتعلّم من خلال تقييم أدائه بشكل دوريّ ومستمر مما يضمن تحسين المسار التّعليميّ التّعلّمي، ويساعد في تجاوز أي تأخر .كما يعتبر الدّعم الفردي حلا مهما لمعالجة التّأخر الدّراسيّ الخاص، حيث يقدم مهارات تعليميّة خاصة للمتعلّمين الّذين يحتاجون إلى مساعدة إضافيّة، لتلبية احتياجاتهم، ومعالجة نقاط الضّعف.أمّا التأخر الدّراسيّ الدّائم، والذي يعاني فيه المتعلّم من صعوبات تعليميّة لفترة طويلة فيحتاج دعما فرديا طويل الأمد، ومستمرا تتشارك فيه المدرسة مع الأسرة، لضمان التّغلب على العقبات الدّراسيّة.

2–4 –بناء خطة دعم فعّالة: بعد عملية التّخطيط للدّعم التّربويّ، وتحديد أهدافه وأشكاله تأتي مرحلة بناء خطة الدّعم، والّتي تتطلب المرور بالمراحل التّاليّة:

أ–تحليل الاحتياجات: وهذا بتقييم الطّلاب من خلال مراجعة أدائهم السّابق، وتقدير مستوى فهمهم للمواد. وتعدّ هذه الخطوة الأساس في بناء خطة الدّعم.

ب– تحديد الأهداف: بعد تحليل الاحتياجات، يتم وضع أهداف محدّدة، والّتي نرغب في تحقيقها من خلال الدّعم، سواء كان ذلك لتحسين الأداء في مواد معينة، أو تطوير مهارات تعليميّة.

ج– اختيار أساليب الدّعم: هذه الخطوة تعتمد على الخطوات السّابقة. وهذا عن طريق تحديد الأساليب، والأنشطة الّتي ستستخدم لتقديم الدّعم، قد تشمل دروسا تعزيزية، موارد إضافية مساعدة شخصية، وورش عمل...الخ (خطوات منهجية لبناء خطة داعمة للمتعلمين لمعالجة الصّعوبات، 2022).

بناء على ما سبق، يجب على المعلّم القيام بإجراء تحليل دقيق لاحتياجات المتعلّمين، مع التّركيز على التّحديات والعوائق الّتي تعترض تقدمهم الدّراسيّ. بعد ذلك يُحدد الأهداف الّتي يسعى إلى تحقيقها مثل تحسين الأداء أو تنمية المهارات، وأخيرا ينبغي عليه اختيار الأساليب والإستراتجيات المناسبة الّتي تتوافق مع الاحتياجات والأهداف المحددة.

2–5– تسيير الدّعم التّربويّ: يعتبر العنصر الهام في تحقيق النّجاح، ويعتمد على الاستعانة بمنهجية خاصة تستند على:

– تحليل نتائج مختلف عمليات التّقويم.

– تشخيص نقاط القوة ومصادر الضّعف، وأسباب العوائق الّتي تعترض تحصيل التّلاميذ.

– التركيز على التّعلّمات المهيكلة للمادة (المنشور رقم 991، 2010، صفحة 04).

– تحقيق نشاطات المعالجة والتّقوية، باعتبار نشاطات المعالجة تسمح بالتّغلب على العوائق التي تواجه المتعلّمين بغية تفادي التّفاوت، وتحقيق التّحسن. فحسب طبيعة النّقائص والصّعوبات الملاحظة في وضعيات التّعلّم، والتّقويم يتم جمع التّلاميذ من أجل الأخذ بيدهم، وتقديم مساعدة فردية لهم، أو بمراعاة هذه الحاجات في إطار وضعيات مكيفة، تتماشى مع حاجاتهم وإمكانياتهم (تمارين بسيطة، تمارين تطبيقية، تمارين تدريبية على أسئلة الامتحان...)(المنشور رقم 991، 2010، صفحة 5).

– أما نشاطات التّقوية فهي تساعد التّلاميذ على تعزيز مكتسباتهم، وتقوية مواطن القوّة.كما أنّها تعمل على إغناء رصيدهم المعرفيّ والمهاري (حثروبي، 2017، صفحة 333).

وبناء على ماسبق، فإنّ تسيير الدّعم التّربويّ يقوم على منهجية خاصة تستند إلى تحليل نتائج عمليات التّقويم، وتشخيص نقاط القوة والضّعف لدى المتعلّمين، وتحديد العقبات الّتي قد تعترض تحصيلهم الدّراسيّ.كما يرتكز تسيير الدّعم أيضا على نشاطات التّقوية ، والمعالجة بشكل كبير لأنّها تهدف إلى دعم التّلاميذ وتعزيز مهارتهم، ومواطن قوتهم.وبناء على هذا التّحليل يمكن للمعلّم تقديم الدّعم المناسب.

3– إجراءات وأدوات الدّعم:

تتحقق وظيفة الدّعم بواسطة إجراءات، وأنشطة ،وأدوات تتلخص في أربعة جوانب وتتمثل في:

أ– التّشخيص: وهي عملية توظّف لها أدوات للكشف عن مواطن النّقص، أو أسبابه وعوامله. وهذه العملية لا تعني التّقويم الّذي نقوم به للحكم على نتائج المتعلّمين، بل هي عملية القصد منها الجواب عن السّؤال لماذا هذه النّتائج؟

وتوظف لها أدوات التّشخيص كالاختيارات والروائز، أو المقابلات أو الاستمارات وغيرها..

ب–التّخطيط: وهو إجراء يلي عملية التّشخيص. وظيفته وضع خطة للدّعم، تحدّد نمطه وأهدافه وكيفية تنظيم وضعياته، وأشكال توزيع المتعلّمين وغيرها من الإجراءات.

ج– التّنفيذ : من خلال ترجمة ما تمّ التّخطيط له إلى سياق الممارسة والفعل، وذلك داخل الصّف وفي سياق مندمج في إطار مؤسسيّ أو غيره.

د–الفحص: هو عملية يتأكد من خلالها بأنّ الإجراءات الّتي خططت ونفذت قد مكّنت فعلا من تجاوز الصّعوبات والتّعثرات، وبالتالي قلصت الفوارق بين مستوى المتعلّمين وبين الأهداف المنشودة (وزارة التربية الوطنية، 1998–1999، صفحة 26).

إنّ للدّعم وظيفة تتحقق من خلال إجراءات وأنشطة، وأدوات متنوعة تتكامل في أربعة جوانب رئيسيّة : التّشخيص الّذي يقوم على تحليل احتياجات المتعلّمين لفهم أسباب ومواطن الصّعوبة.والتّخطيط الّذي يشمل إعداد خطّة للدّعم، تحدّد أهدافه وإجراءاته.والتّنفيذ الذي يتضمن تحويل ما تم التّخطيط له إلى واقع. أما الفحص فإنّه يساهم في التّأكد من فعالية الخطط والتّدابير المتخذة لتحقيق الأهداف، وتجاوز الصّعوبات.

خاتمة:

من خلال دراسة فاعليّة الدّعم التّربويّ في معالجة التّأخر الدّراسيّ، توصلت إلى النّتائج التّاليّة:

-إنّ التّأخر الدّراسيّ يؤثر سلبا على تحصيل المتعلّم، ويخلق له صعوبات، تؤدي إلى إحداث فجوة تعليميّة بينه وبين أقرانه.

– فهم المعلّم لأسباب التّأخر الدّراسي، يمكّنه من تحديد نوع الدّعم المناسب، مما يزيد من فرص تحقيق التّحصيل الدّراسيّ للمتعلّم.

– الدّعم الفعّال يتحقق من خلال إجراءات، وأنشطة وأدوات متنوعة تتكامل في أربعة جوانب رئيسية: التّشخيص، التّخطيط، التّنفيذ، والفحص.

– لتوفير دعم متكامل، يشمل الجوانب التربوية، والنّفسيّة، والاجتماعيّة، يجب أن تتضافر الجهود بين المعلّمين والأولياء والمختصين.

– لا يمكن أن يقتصر الدّعم على نمط علاجيّ موحد لجميع المتعلّمين، نظرا لتفاوتهم في الفروقات الفردية، الوجدانيّة والمعرفيّة، لذا يجب تنويع طرائق وأساليب العلاج لتلبية حاجيات المتعلّمين، وزيادة دافعتيهم نحو التّعلّم، وتعزيز ثقتهم.

التّوصيات:

لتعزيز فاعليّة الدّعم التّربويّ في مواجهة التأخر الدّراسيّ، نوصي بما يلي:

– توفير الدّعم النّفسيّ والاجتماعيّ داخل المدارس، لمساعدة المتعلّمين المتأخرين دراسيّا في التّغلب على العقبات النّفسيّة، والاجتماعيّة الّتي تعيق تحقيق نجاحهم الدّراسيّ.

– توفير الدّعم المستمر لمعالجة التّأخر الدّراسيّ.

-يجب تفعيل جميع أدوات التّقويم ، ووسائل الدّعم التّربويّ لمواجهة التّأخر الدّراسيّ.

– وضع خطة تتضمن تحليل احتياجات المتعلّمين المتأخرين دراسيّا، لتقديم الدّعم المناسب لهم.

– يجب تخصيص دعم فرديّ للمتعلّمين الّذين يواجهون تحديات دراسيّة خاصة.

-تعزيز التّواصل بين المدرسة والأسرة لضمان تقديم دعم متواصل.

– يجب على النّظام التّربويّ تطوير آليات الدّعم التّربويّ، بإشراك كلّ الأطراف المعنية لضمان تكامله من جميع الجوانب.

المراجـــع:

1-أحمد محمد الزعبي، الأمراض النّفسيّة والمشكلات السّلوكيّة عند الأطفال، دار زهران للنّشر والتّوزيع، عمان، الأردن، ط1، 2013.

2-بوطقوقة مبروك، قضايا التّربيّة والتّعليم في الوطن العربيّ، تحديات وحلول، دار سوهام للنشر، مركز فاعلون، الجزائر، المجلد 03، 2018.

3-سعيد حليم، علاقة المعلّم بالأستاذ في ظل المستجدات التّربويّة، أفريقيا الشّرق، الدّار البيضاء، المغرب، دط، 2012.

4-صالح حثروبي، الدّليل البيداغوجيّ لمرحلة التّعليم الابتدائيّ وفق النّصوص المرجعيّة والمناهج الرّسمية، دار هدى للطّباعة والنّشر والتّوزيع، الجزائر، د ط ، 2017.

5-صالح حسن أحمد الداهري، مبادئ الصّحة النّفسيّة، دار وائل للنّشر، عمان، ط2، 2010.

6- صلاح الدين محمود علام، القياس والتّقويم التّربويّ النّفسيّ، أساسياته وتطبيقاته وتوجيهاته المعاصرة، دار الفكر العربي، القاهرة، ط1، 2000.

7- عبد العزيز الشخص، التّأخر الدّراسيّ، تشخيصه، وأسبابه والوقاية منه، سلسلة السّفير، السّلسلة التّربوية، القاهرة.

8- عبد اللطيف الفاربي وآخرون، مرشدي في اللّغة العربيّة، السّنة الثّانيّة من التّعليم الابتدائيّ، دليل المعلّم والمعلّمة، أفريقيا الشّرق، 2019.

9- محمد صبحي عبد السلام، صعوبات التّعلّم والتّأخر الدّراسيّ عند الطّفل، مؤسسة اقرأ للنّشر والتّوزيع والتّرجمة، القاهرة، ط1، 2009.

10- مناد بن حضرية، المرشد البيداغوجي لتدريس اللّغة العربيّة في الطّور الأوّل، دار ومضة، الجزائر، ط1، 2021.

11- وزارة التّربية الوطنيّة، الدّليل البيداغوجيّ للتّعليم الابتدائي، المملكة المغربيّة، 2008.

12- وزارة التّربية الوطنيّة، دليل الدّعم النّفسي والاجتماعيّ والمعرفيّ المنهجيّ، السّنة الأولى من التّعليم الابتدائي، المملكة المغربيّة، 2009.

13- وزارة التّربية الوطنيّة، كتاب مرجعي في الدّعم، اللجنة الوطنيّة للمناهج، المملكة المغربية، السّنة الدّراسيّة، 1999/1998.

المناشير:

14– منشور رقم **991** المؤرخ في **2010/12/22** المتعلق بنظام الدّعم البيداغوجيّ الموجه لتلاميذ أقسام الامتحانات.

مواقع الأنترنت:

15–خطوات منهجية لبناء خطة داعمة للمتعلمين لمعالجة الصّعوبات، تاريخ النّشر 22 فيفري 2022، تاريخ الاطلاع 01 أوت 2023،**http:// www.najaahy.com/2022/02**

16–خطوات منهجية لصياغة خطة الدّعم لتجاوز الصّعوبات ودعمها وعلاجها ،تاريخ النّشر 28جويلية 2022،أطلع عليه يوم2023/**0**8/01، **http://www.ibhaar.com/2022/07**